

خطبة الجمعة - من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له مريم مرشدة وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه - [00:00:00](#)

وعلى الله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفي اثره باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عبادي عباد الله والزموا امره واحرصوا على عمارة اعماركم وايامكم بطاعته. فقد قال الله تعالى - [00:00:24](#)

محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولا تموتن الا وانت مسلمون. ولا يتحقق ذلك الا بدوام الطاعة والعبادة - [00:00:44](#)

للله عز وجل في كل حين وان وفي كل حال ومكان وزمان طاعة لله عز وجل وسعيا في مرضاته ونيل رضاه. ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكى على الله فهو حسبه - [00:01:04](#)

ايها المؤمنون كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبد الناس لربه يقوم حتى تتفطر قدماه. تقول عائشة رضي الله تعالى عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر. ويفطر حتى - [00:01:24](#)

لا يصوم هذا هديه في دوام عبادته وتتنوع احواله. كل ذلك كان منه سعيا في مرضاته ربها جل في علاه حتى بلغه الله تعالى اعلى المنازل وارفع الدواء وبلغه ارفع الدرجات وينبغي - [00:01:44](#)

كل مؤمن يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم ان يحرص على هديه في كل شأنه في دقيق او جليل في ابن او حاضر في خاصة او عامة في ليل او نهار في منشط او مكره لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:02:04](#)

ايها المؤمنون عباد الله من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يكثر من الصيام في شعبان تقول عائشة رضي الله تعالى عنها وما رأيتها اكثرا صياما منه في شعبان فاكثرا صلى الله عليه وسلم الصيام في هذا - [00:02:24](#)

طاعة لله ورغبة فيما عنده. حتى قالت عائشة كان يصوم شعبان كلها. وفي رواية الاقليلابي فينبغي للمؤمن ان يحرص على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ويكثر من الطاعة في هذا الشهر بالصيام بين يدي الفرض وهو - [00:02:44](#)

صوم رمضان الذي فرضه الله تعالى على الناس. وليعلم ايها المؤمنون ان اول ما ينبعي ان يتقرب به الى الله عز وجل ان يصوم ان يصوم الانسان ما فرض الله تعالى عليه. فمن كان عليه قضاء من رمضان سابق فليبادر الى قضائه. كانت - [00:03:04](#)

عائشة تقول رضي الله تعالى عنها كان يكون علي الصوم في رمضان من رمضان فلا استطيع ان اقضيه الا في شعبان رسول الله صلى الله عليه وسلم اي للاشتغال به صلى الله عليه وعلى الله وسلم. فبادروا الى قضاء ما اوجب الله تعالى - [00:03:24](#)

من الصيام وتقربوا الى الله تعالى بابراء ذمتك. فقد قال الله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من لايام اخر. ذكروا انفسكم واهليكم نساء ورجالا ذكورا واناثا. بقضاء ما عليهم من الصيام قبل ان - [00:03:44](#)

يأتي رمضان فان ذلك مما يتقرب به الى الله جل في علاه. فإذا كان الانسان قد برئت ذمته من الفرض فليبادر الى الاستكثار من النفل ما استطاع الى ذلك سبيلا. فمن صام يوما - [00:04:04](#)

في سبيل الله باعد الله بينه وبين النار سبعين خريفا. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اقول هذا القول واستغفر والله العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:04:21](#)

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. حمدا يرضيه وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلى

الله عليه وعلى الله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين. اما بعد - 00:04:44
فاتقوا الله عباد الله وبادروا الى الطاعة والاحسان. واعلموا ان كل الزمان محلا لطاعة الرحمن. وخير ذلك ما كان صادقا فيه نية العبد
بالرغبة فيما عند الله عز وجل. وما كان على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد قال الله تعالى فمن كان - 00:05:04
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. واعلموا ايها المؤمنون انه ليس ثمة ما ينهى عنه في في صيام شعبان الا ما
جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث ابي هريرة لا تقدموا رمضان بصوم - 00:05:24
يوم ولا يومين. اما الا ان يكون رجل يصوم صوما فليصمه. يعني من صام صياما معتادا كما كان يوافق ما قبل رمضان بيوم او
يومين يوم اثنين او يوم خميس ومن عادته صيام ذلك فليصمه ولا ينهى عنه وانما ينهى عن من احتاط - 00:05:44
بتقدم يوم او يومين. واما ما جاء من النهي عن عن الصوم بعد منتصف شعبان. في قوله في المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا انتصف شعبان فلا تصوموا فانه لم يثبت باسناد مستقيم يرجع اليه ويؤخذ - 00:06:04
فاعملوا بهديه صلى الله عليه وسلم وبادروا بالعمل الصالح ما استطعتم فهذا المظمار هو ايامكم ولیاليکم. قال الله تعالى الذي خلق
الموت والحياة ليبلوکم. ايکم احسن عملا. اللهم اجعلنا من حسن - 00:06:24
وختم له بخير وكان من المقبولين يا ذا الجلال والاكرام. اللهم امنا في اوطانا واصلح همتنا وولاة امورنا. واجعل ولaitna في من خافك
واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفقولي امرنا الى ما تحب وترضى خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وفقهم الى البر
والتقوى - 00:06:44
والصلاح والاستقامة واعنهم على خير الدين والدنيا واجعل لهم من لدنك سلطانا نصيرا. اللهم وفق ولة امور المسلمين الى ما فيه خير
العباد البلاد اللهم وفقهم الى ما فيه خير العباد والبلاد يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انا نعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اجرنا من
- 00:07:04
يا ذا الجلال والاكرام. واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة
 واستعملنا فيما تحب وترضى واجعل خير ایامنا يوم نلقاك يا ذا الجلال والاكرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة -
00:07:24
قنا عذاب النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:07:44